أهمية تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في تطوير طرق التدريس بمدارس التعليم الأساسي العام بمدينة طرابلس

أ. آمنة عبد الحفيظ عبد القادر الكوت(*)

مستخلص :

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية دور تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في إعداد التلاميذ للحياة العلمية والعملية المتطورة، وكأساس لتطوير التعليم والذي يهدف إلى إيجاد مجتمع متكامل ومتجانس للتلاميذ والمعلمين والمدرسة. فقد أعطت أغلب الحركات التربوية الحديثة اهتماما أكثر لتنمية قدرة التعلم لدى التلاميذ والذي جعل التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير عبر كافة المناهج خيارا استراتيجيا في إعادة بناء البيئة التعليمية وأساليب التدريس وطرائق تقويمها لمجابهة جميع التطورات التي أفرزتها الحضارة الحديثة ؛نظرا لما يمثله التدريس من أهمية في تسيير العملية التعليمية والذي له انعكاسات على المستوى التحصيلي للتلميذ والاستفادة القصوى لتحقيق الأهداف التعليمية.

وقد قسمت الدراسة التعليم باستخدام التقنيات والوسائط إلى أربعة قضايا في التعليم الأساس وهي : طبيعة التفاعل بين المعلم والتلميذ ، استراتيجيات التعليم، الدافعية، التغذية الراجعة والتقييم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل في أهمية تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التدريس ووجود علاقة ارتباطية بين التحصيل والاستفادة من استخدام التقنيات والوسائط (42.85%) وكذلك التواصل الجيد بين المعلم والتلميذ عند استخدام التقنيات والوسائط في الدرس (71.42%) وكذلك بأن التقنيات والوسائط المستخدمة في المدرسة ذات المستوى من التطور والتحديث في التدريس كانت منخفضة

(*) جامعة طرابلس – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

بالمدرسة (57.14%)،وأما التقنيات والوسائط المتعددة فكانت سهلة في الاستخدام بالنسبة للتلاميذ حسب رأي مجتمع الدراسة (71.42%). وانتهت الدراسة بأن تقييم استخدام المعلمين للتقنيات والوسائط الحديثة في التدريس كانت متوسطة في تقييم المعلمين (40.47%).

Abstract:

The study aimed at the importance and role of information technologies and multimedia in preparing pupils for advanced scientific and practical life. The development of thinking skills across all curricula is a strategic choice in rebuilding the educational environment and teaching methods and methods of evaluation to meet all the developments produced by modern civilization, and given the teaching in the educational process It will have repercussions on the student's achievement level and the maximum benefit to achieve educational goals.

The study reviewed education using techniques and media to four issues in basic education: the nature of teacher-pupil interaction, teaching strategies, motivation, feedback and evaluation.

The study reached several conclusions: The importance of information and multimedia techniques in teaching on the existence of a correlation between achievement and benefit from the use of techniques and media (42.85%), as well as good communication between the teacher and the pupil when using techniques and media in the lesson (71.42%), as well as that the techniques and media The use of the school with a level of development and modernization in teaching was low in the school (57.14%), but techniques and multimedia were easy to use for students according to the study population (71.42%). The study concluded that the evaluation of teachers' use of modern techniques and media in teaching was moderate in the evaluation of teachers (40.47%).

مقدمة :

تتنوع أمثلة استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة وتختلف مجالاتها بحيث تشمل التعليم والخدمات الاجتماعية والصحة والموارد التمويلية وغيرها بل إن مجتمع المعلومات يستغرق وقتا أقل في العثور على المعلومات التي يحتاج إليها ، ويتمتع بشكل عام بفاعلية وإنتاجية أفضل، وتمتد منافع تقنيات المعلومات أيضا إلى المهام اليومية الصغيرة وكذلك تضيف شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)قدرة لم تكن

متوفرة فيما يتعلق بسهولة الوصول إلى المعلومات ومعالجتها وإعادة نشرها عبر العالم برغم ما يعيب هذه الشبكة من حيث الوثوقية والدقة في مجالها العام. إلا إن انتشار المواقع المحكمة والعلمية يعد مكسبا غير مسبوق لوسائل المعرفي والعلم والتعلم.

إن المستحدثات التقنية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تقنيات المعلومات وتقنيات التعليم في العملية التعليمية أصبحت ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ ليكون التركيز على إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات (النعمى، 2001) ومنها مهارات التعليم الذاتي، ومهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع مستحدثات التقنيات، ومهارات إدارة الذات بدلا من التركيز على اكسابهم المعلومات.

لذلك تعتبر تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة (حرز الله، 2008) أحد الطرق التعليمية غير التقليدية والتي تؤدي إلى رفع مستوى التعليم والمتعلم كما تساعد على التعلم وإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة من الحواسيب والوسائط المتعددة وبالتالي تطوير هذه الخدمة سوف ينعكس إيجابا على مستوى المعلم والتلميذ من خلال تفاعلهم مع التقنيات والتي تؤدي إلى تطور وزيادة الثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية.

ويتحتم على هذه المؤسسات التعليمية توفير المعدات والأدوات التقنية اللازمة والمناسبة في جميع المدارس رغبة في الارتفاع بالمستوى الكيفي والكمي للتعليم الأساسي حيث صار استعمال التقنيات الحديثة أمر له أهميته وإيجابياته. إن تقنيات المعلومات ليست هي البديل عن الفصل الدراسي إذ أنها وسيلة إضافية تخفض للدراسيين تكاليف الدراسية مع إمكانية الوصول إلى المصادر الدراسية من أي مكان وفى أي زمان.

فهذه التقنيات ليست فردية بل متصلة ومتداخلة مع غيرها من الأجهزة والبرامج وأنظمة التدريس المختلفة وتختلف التقنيات الجديدة عن التقنيات القديمة من عدة أبعاد مهمة فهي تستطيع دمج وسائل إعلامية متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة، كما أنها

متداخلة في التفاعل، وتملك القدرة على المراقبة والإسهام في بيئة المعلومات بالإضافة إلى مرونتها وتحررها من المعلومات الجامدة وهى دمج الوسائط المتعددة والتفاعل المتداخل ومرونة الاستخدام وروابط اتصالاتها التي تميز تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على الأدوار والوظائف الخاصة التي يمكن أن تقوم بها التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم والتعلم في تطوير التدريس في التعليم الأساس وهذا المجال معقد وغالبا ما يصعب فهمه وتعريفه فهو بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل وإذا نظرنا إلى تقنيات التعليم في إطار النظام التعليمي العام نجد أنه نظام فرعي أو منظومة فرعية ذات أهداف تعليمية تتفق مع أهداف النظام التعليمي العام، (استيتيه، 2007) ولتحقيق أهداف هذه المنظومة تتفاعل مجموعة متآلفة من العناصر المادية والبشرية المكونة للنظام التعليمي مع منظومة التقنيات والوسائط المتعددة الفرعية وهنا نجد تطوير طرق التدريس قضية علماء وخبراء التربية انطلاقا منها لقيادة الدعوة إلى تغير وتطوير المناهج والبرامج التعليمية عامة والمدرسية خاصة.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من أهمية التقنيات والوسائط المتعددة ودورها المهم في العملية التعليمية وفى إعداد التلاميذ للحياة العلمية العملية المتطورة. وكأساس لتطوير التعليم والذي يهدف إلى إيجاد مجتمع متكامل ومتجانس للتلاميذ والمعلمين والمدرسة، أخذت أغلب الحركات التربوية الحديثة تعطي اهتماما أكثر لتنمية قدرة التعلم لدى التلاميذ وجعل التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير عبر كافة المناهج خيارا استراتيجيا في إعادة بناء التعليم الأساسي، وهذا يتطلب مراجعة الممارسات القائمة في التعليم والتقويم. وإعادة بناء البيئة التعليمية وبدء الاهتمام بتطوير الذاكرة ومهارات الملاحظة وتنمية التقدم في عالم الفيديو وتقنيات التعليم وتقنيات الحواسيب الذي نبه إلى وجود عناصر جديدة للإدراك يمكن توظيفها في التعليم الأساسي.

هذه الأوضاع الجديدة المرافقة للثورة المعلوماتية وأساليب تدريسها وطرائق تقويمها السائدة قادرة على مجابهة جميع التطورات التي أفرزتها الحضارة الحديثة، ونظرا لما يمثله التدريس من تسيير العملية التعليمية سيكون له انعكاسات على

المستوى التحصيلي للتلميذ والاستفادة القصوى لتحقيق الأهداف التعليمية مما يسهم في التنمية الشاملة لشخصية التلميذ وتنمية مشاعره للانتماء للمجتمع.

وجاءت هذه الدراسة للتعرف على أهمية تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في تطوير طرق التدريس بمدراس التعليم الأساسي العام بمدينة طرابلس

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

1 - التعرف على تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة.

2 - التعرف على متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات والوسائط في التعليم الأساسي.

3 - التعرف على فاعلية تقنيات المعلومات والوسائط في التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

4 - التعرف على الأسباب الدافعة لاستخدام تقنيات المعلومات والوسائط في التدريس.

5 - التوصيات التي تزيد من فاعلية وتطوير التدريس في التعليم الأساسي.

تساؤلات الدراسة :

1 - هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي واستخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التدريس؟

2 - ما مدى تواصل المعلم والتلميذ عند استخدام تقنيات المعلومات والوسائط في الدرس ؟

3 - هل تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة المستخدمة في المدرسة ذات مستوى من التطور والتحديث في التدريس ؟

4 - هل تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة سهلة في الاستخدام بالنسبة للتلاميذ؟

5 - كيف تقيم استخدام المعلمين للوسائط المتعددة الحديثة في التدريس ؟

محددات الدراسة :

تحدد هذه الدراسة من خلال:

المجـال الأكـاديمي : الإطـار التـاريخي والوصـفي لأهميـة تقنيـات المعلومـات والوسائط المتعددة في تطوير طرق التدريس بمدارس التعليم بمدينة طرابلس.

المجـال المكـاني : 10 مـدارس مـن مرحلـة التعلـيم الأساسـي العـام بمدينـة طرابلس .

المجال الزمني : العام الدراسي 2019 - 2020

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكـون مجتمـع الدراسـة مـن مدرسـات مرحلـة التعليم الأساسـي العـام الواقعـة بنطاق مدينة طرابلس.

وسيلة جمع البيانات :

تم تصـميم اسـتمارة اسـتبانة لجمـع البيانـات بمـا يـتلاءم مـع طبيعـة مجتمـع الدراسة، وتكون الاستبيان من خمسة محاور أساسية وكل محور يتكـون من عدة فقـرات، وتم تحكـيم الاسـتبيان لموضـوع الدراسـة ومعرفـة مـدى وضـوح العبـارات وقـد أقـروا بمناسـبته ووضـوحه، ونظـرا لعـدم إمكانيـة إعـادة تطبيـق الاسـتبيان وصـغر عـدد فقراته حتى يتم تجزئيه للتحقق من صدقه، فقد تم اعتبار الاستبيان ثابتا من خلال صدقه، وعملا بالقاعدة البحثية كل اختبار "صادق ثابت" وتم توزيع الاستبيان على مدرسات التعليم الأساسي العام.

مصطلحات الدراسة :

تحاول الدراسة استخدام الأدوات الالكترونية الحديثة للتعليم عامة كتقنيات المعلومات والوسائط المتعددة، فظهرت مفاهيم ومصطلحات ذات دلالات علمية وتربوية تمحورت حول هذا النمط في التعليم ومن هذه المفاهيم والمصطلحات.

1 - التقنيات

منظومة متكاملة من الأجهزة والبرمجيات والإجراءات والعمليات والشبكات وأنظمة الاتصالات التقنية الحديثة (خميس، 2003).

2 - تقنيات المعلومات

وهى أشكال جديدة ذات قدرات فائقة على إنتاج وجمع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة

واللون وغيرها من مؤشرات الاتصال التفاعلي والغرض من ذلك هو البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها (الحيلة، 2004).

3 - الوسائط المتعددة

هي تلك الإمكانيات المستخدمة في الحاسبات التي تمكن مستخدم الحاسب من الاستماع إلى الصوت وعرض الصور المتحركة ومقاطع الفيديو من خلال برامج الحاسب على شاشته (زيتون، 2004).

4 - المعلم

هو أهم العناصر الفعّالة في المدرسة ويتوقف نجاح التلميذ وتحقيق أهدافه على تأدية المعلم لواجباته ومسؤولياته اتجاه التلاميذ وتوجيهم بالطرق السلمية، ليكونوا عناصر فعّالة في المجتمع (عامري، 2009).

الدراسات السابقة :

اهتمت دراسات متعددة باستقصاء فعالية تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في تدريس في مختلف المراحل التعليمية، وقد حاولت هذه الدراسة الاستفادة من هذه الدراسات.

فقد تناولت دراسة (شعيب، 2006) في معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بمدنية مصراتة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات ومدى اختلافها تبعا لمتغير المؤهل العلمي والخبرة. وتوصلت الدراسة إلى كثرة عدد الطلاب في الصف وقلة اهتمام الإدارة بجدوى استخدام الوسائل التعليمية وعدم تصميم الوسائل واستخدامها فمعظم الوسائل الموجودة قديمة جدا.

أما دراسة (الغريب، 2000) التي استهدفت استقصاء فعالية برنامج يتضمن وسائل سمعية وبصرية على مهارات إنتاج الشرائح لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت واستخدام برنامج شرائط الفيديو والشرائح المتزامنة صوتيا ونصوص وصوت وقام البرنامج على المشاهدة والاستماع لعينات من الشرائح المنتجة مسبقا وكشفت نتائج الدراسة عن تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل

للمحتوى التعليمي الخاص بمهارات إنتاج الشرائح في مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم وكذلك تفوقهم في مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتيا.

أما دراسة (هناء عباس 2001) عن استخدام الحاسوب متعدد الوسائط على التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالقاهرة بعد إعداد البرنامج في ضوء استراتيجية حل المشكلات والاكتشاف على أن يتضمن كل درس عدد من الشاشات الخاصة بالأهداف والتوضيح والأنشطة والتقويم والأسئلة الموضوعية التجريبية التي درست بالبرنامج 46 تلميذا على مجموعة الضابطة كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج 46 تلميذ على مجموعة الضابطة 42 تلميذا التي درست بالطريقة المتعددة في كل من التحصيل والتفكير الابتكاري.

أما دراسة (عقيل، 2003) في واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في منطقة جازان في السعودية ومدى استخدامها والعوائق التي تحول دون استخدامها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العوائق التي تحول دون استخدام الوسائل مثل ازدحام الفصول بالطلبة وضغوط العمل التي يعانى منها المعلم.

العملية التعليمية في ظل تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة :

يسود تفاؤل كبير حول إمكانيات تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى عصر المعلومات الجديد أضحى تبادل المعلومات هو المتغير الثالث في مثلث المؤشرات إلى جانب المتغير الاقتصادي والمتغير الاجتماعي والمستخدمان لقياس الاقتصاديات ومراقبتها ومن المتوقع أنه في حالة الاستخدام الفعّال للأدوات الجديدة لتقنية المعلومات والوسائط أنها تؤثر في كافة البنى الثقافية للمجتمع بما في ذلك الحياة المنزلية وأماكن العمل والمدارس، هذه المؤشرات جميعها سوف تقود إلى بما يسمى مجتمع المعلومات (ندوة مجتمع المعلومات، 2003) وهي متنوعة في استخدام تقنية المعلومات والوسائط المتعددة وتختلف مجالاتها بحيث تمثل التعليم والخدمات الاجتماعية والصحة والموارد التحويلية وغيرها بل إن مجتمع المعلومات يستغرق وقتا أقل في العثور على المعلومات التي يجب إيجادها ويتمتع بشكل عام بفاعلية وإنتاجية أفضل. وتمتد منافع تقنية المعلومات أيضا إلى المهام اليومية الصغيرة،

مثل البحث عن مستشفى تقدم خدمات معينة أو عنوان إحدى الجهات الحكومية المسؤولة عن نشاط ما. كما يضيف كل من الانترنت والبريد الالكتروني ومالهما من انتشار في كل مكان القدرة على تبادل المعلومات ونشره بسرعة. ومن المهم في هذا التركيز على التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات بوجه خاص الاستخدامات التعليمية للإنترنت والشبكات بشكل عام وهذه التقنيات ليست فردية منفصلة ولكنها مجموعة متداخلة من الأجهزة والبرامج ووسائل الإعلام وأنظمة التدريس وهذه التقنيات سريعة التطور وهى تتضمن كلا من البرامج واستخداماتها وتختلف تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة الجديدة عن التقنيات القديمة من عدة أبعاد مهمة فهي تستطيع دمج الأجهزة والوسائل إعلامية متعددة في تطبيقات تعليمية واحدة، كما أنها متداخلة التفاعل وتملك القدرة على المراقبة والمناورة والإسهام في بيئة المعلومات. بالإضافة إلى مرونتها وتحررها من المعلومات الجامدة وكذلك من حدود الزمان والمكان كما يمكن من خلال روابط الاتصالات بها الوصول إلى أي شخص آخر على ظهر الكوكب يكون لديه تسهيلات الانترنت، وكذلك إلى فئات الآلاف من ملفات المعلومات المتداخلة ومرونة الاستخدام في روابط اتصالاتها هو التي يميز تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة الجديدة عن التقنيات السابقة، ونظرا لهذه الفروق يقوم خبراء التعليم بإيجاد طرائق جديدة قوية لبرامج هذه التقنيات الرقمية الجديدة للمعلومات في المناخ التعليمي (إسماعيل، 2003).

كيفية الاستفادة من تقنيات المعلومات والوسائط في المجالات التعليمية :

تطور التعليم أدى إلى تعد الأدوار تقوم بها المؤسسات التعليمية ومن أبرزها ما يلي

1 - أدوار المعلم في تقنيات المعلومات :يقوم المعلم بأدوار عديدة في تقنيات المعلومات منها.

- دوره في اختيار وإعداد برامج تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة.

يقوم المعلم بدور اختيار برامج تقنيات المعلومات والوسائط وعليه عند الاختيار أن يراعي خصائص التلاميذ والأهداف المرجو تحقيقها من دراسة المقرر وأن يختار نمط تقنيات المعلومات الذي تتوفر له الإمكانيات بمؤسسة (السعود، 2008) ويحدد بدقة

الأقـراص المدمجـة أو الفيـديو أو مواقـع الانترنـت مـثلا بالمعلومـات الكـافيـة اللازمـة والضـرورية لتعليم التلاميذ ويقـوم المعلـم بالتـدرب علـى اسـتخدام تقنيـة المعلومـات الـتي يختارها.

- دوره في تنفيذ تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة.

يقـوم المعلـم بـدور كـبير في تنفيـذ تقنيـات المعلومـات فهـو يقـوم بـدور الموجـه للتلاميذ والمحفز لهم والمدرب على استخدام التقنية التي يتم من خلالها التعلم. كما يقوم بدور التغذية الراجعة ومتابعة مستوى تقدم التلاميذ وتقديم الاختبارات اللازمة في وقتها ، كما يقوم بدور تجهيز بيئة التعليم اللازمة لهذا النوع من التعلم.

2 - أدوار المعلم :

يقع على عـائق المتعلم في تقنيـات المعلومـات والوسـائط المتعـددة جـزء كـبير مـن مسؤولية تعلمه فعليه القيام بالنشاطات والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم والـتي تقدم له من خلال البرنـامج. كمـا إن عليـه التعامل مـع مصـادر الـتعلم المتاحـة مـن خـلال وسـيط تقنيـات المعلومـات والبحـث عنهـا إن لـزم، الأمـر كمـا يجـب عليـه إن يـتقن أولا مهـارات التعامـل مـع تقنيـات المعلومـات والوسـائط المختلفـة لتشـغيل واسـتخدام صـفحات الويب أو البرامج الخاصة مـن خـلال الانترنـت كـبرامج المحادثة chatوغيرهـا مـن بـرامج الملفات واستقبالها ، عليه يجب أن يتم التخطيط لإدخال تقنيـات المعلومـات في المؤسسـات التعليمية للتعليم الأساسي وفق ما يلي.

- تعيين فريق عمل للقيام بعملية التخطيط ويشمل الخبراء في تقنيـات المعلومـات وتقنيـة التعلـيم وتقنيـة الاتصـالات لتصـميم المقـررات وإنتـاج المنـاهج التعليميـة الالكترونية.
- تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة المستهدفة.
- تحديد أهداف تقنيات المعلومات بناء على تقدير الاحتياجات.
- اختيـار صـيغة أو نمـوذج تقنيـات المعلومـات المناسـب للتطبيـق في المؤسسـة التعليمية.

- تحديد تقنيات المعلومات المناسبة (الحاسوب وبرمجياته المخزنة على وسائط التخزين الاقراص المدمجة وفيديو وشبكات محلية والانترنت).
- اختيار صيغة أو نموذج التعليم المناسب للتطبيق داخل المؤسسة.
- وضع خطة لتصميم وبناء البرمجيات والمقررات الالكترونية.
- وضع خطة لتأسيس البيئة التحتية للتعليم الأساسي.
- تحديد سبل الدعم والميزانية.
- تحديد المؤسسات والشركات المحلية والدولية التي تلعب دورا في تطبيق تقنيات المعلومات وتحديد أوجه المشاركة مثل شركات الاتصالات.
- تحديد العنصر البشرى المشارك في منظومة التعليم.
- تحديد المتطلبات الواجب توافرها لدى المتعلمين للانضمام إلى منظومة التعليم.
- التخطيط لبعض البرامج الثقافية لنشر ثقافة تقنيات المعلومات وخاصة في التعليم الأساسي.
- تحديد معايير الجودة الشاملة لكل مكونات تقنيات المعلومات والوسائط.

تدعيم تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة لتطوير أساليب التدريس

أهم ما يميز أساليب التدريس (الشرهان، 2003) هو شكل تقديم المادة التعليمية، وتيسير حصول التلاميذ عليها في أي وقت قبل أو بعد عملية التدريس وقد استحدث تجربة تدعيم تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة لأساليب التدريس بحيث يستخدم المعلم برنامج التقنيات والوسائط لشرح المادة التعليمية في حجرة الدراسة (الفصل) ويتفاعل التلاميذ بالحصول على نسخة من شرح الموضوعات لمراجعتها في المنزل قبل الدخول إلى الاختبار في المادة التعليمية.

الإعداد المبدئي لعملية التدريس بتقنيات المعلومات والوسائط المتعددة

قبل التدريس بالتقنيات والوسائط يجب أن يقوم المعلم بما يلي:

- تجهيز برنامج التقنيات والوسائط لغرض التدريس.
- نشر برنامج التقنيات والوسائط على الشبكة المحلية التعليمية.

- تجهيز حجرة الدراسة بالأجهزة والأدوات لتسجيل عملية التدريس في أثناء تنفيذها.
- إعداد المعلم لمحتوى المادة التعليمية في شكل ورقة أو مجموعة ملاحظات منظمة يتم تدوينها.
- إعداد المعلم لعدد من الملاحظات الخاصة بعملية التدريس كوسيلة مساعدة له أثناء التدريس.

تنفيذ عملية التدريس باستخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة

يتم تنفيذ عملية التدريس بالتقنيات والوسائط بتوظيف التفاعل البشرى الحاسوبي وفيه يتم عرض برنامج الوسائط في الموقف التعليمي، ثم يتم تفاعل المعلم والتلاميذ معه أثناء عرضه وذلك كما يلي:

- عرض البرنامج كشاشات تحتوي على المادة التعليمية في صورة الوسائط.
- يستخدم المعلم القلم الالكتروني للكتابة والشرح على شاشة الحاسوب فوق المعلومات التي يتم عرضها وهذا شبيه بما يحدث في شرائح البرنامج.
- أثناء عرض المادة التعليمية يعتبر المعلم هو المتحدث الرئيسي لشرح المعلومات.
- يمكن للتلاميذ مقاطعة المعلم أثناء عرض المادة التعليمية من وقت لآخر من خلال الأسئلة والتعليق على المعلومات.
- يمكن للتلاميذ تدوين ملاحظاتهم على المادة التعليمية والمعلومات الهامة في أوراق خاصة بهم.
- بعرض برنامج الوسائط على شبكة التعليم المحلية فإنه يتم استخدامها في حجرة الدراسة.
- أثناء تنفيذ عملية التدريس بالتقنيات والوسائط يتم تسجيل جميع الأنشطة التي تتم داخل حجرة الدراسة وهذا التسجيل المباشر يتم تلقائيا، وهنا يتم تسجيل جميع الأنشطة لجميع المتواجدين بالقاعة ومنهم من يسمع ومن يشاهد المعلومات المعروضة وبذلك يتم تسجيل جميع التفاعلات والمشاركات داخل الحجرة باستخدام (الكاميرات) والميكروفونات) المنتشرة داخل القاعة.

- يستطيع كل تلميذ استخدام كراسة المحاضرات الالكترونية وهى تساعده على نقل الموضوع التعليمي المعروض أو نقل العناصر الهامة للموضوع.

مراجعة المادة التعليمية بعد انتهاء عملية التدريس بالتقنيات :

- تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة التلميذ في مراجعة المادة التعليمية من خلال تزايد المادة التعليمية كما وكيفيا تلقائيا.
- يستخدم التسجيل المباشر لعملية التدريس من خلال نقل مسموع ومرئي حدث أثناء عرض المادة التعليمية في حجرة الدراسة
- تشتمل المراجعة البعدية على شرح المعلم والتعليقات الخاصة بالتلميذ حيث يتم التكامل بينها (ذاتيا) مع باقي عناصر المادة التعليمية لتتيسر عملية المراجعة البعدية.
- يستطيع التلميذ تنفيذ المراجعة البعدية من خلال مواقع المادة التعليمية المنشورة على شبكة المعلومات التعليمية.
- من وسائط المراجعة البعدية طباعة شاشات عرض المعلومات أثناء تنفيذ عمليات التدريس بالحجرة بحيث يمكن لكل تلميذ أخذ نسخة.

تصميم برنامج تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة التعليمية

تتم عملية تصميم الأنظمة التعليمية في مراحل ثلاثة: (الكوت، 2008)

أولا / مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن الخطوات الآتية:

1 - تقدير احتياجات :

التعرف على ما بين التلاميذ من فوراق فردية لتحويل ما لديهم من اتجاهات سلبية إلى أخرى إيجابية لتوفير الفرص التعليمية المناسبة لكل تلميذ.

2 - خصائص التلاميذ :

تحديد خصائص التلاميذ الذين تصمم مداخلهم الخطة التعليمية وذلك من حيث حاجاتهم وقدراتهم واهتمامهم بما ييسر عند تخطيط البرامج ذلك المحتوى المناسب الذي يتم بناؤه تبعا للتتابع المناسب للأهداف.

3 - الأهداف :

تتم صياغة الأهداف التعليمية في عبارات سلوكية يسعى التلاميذ لتحقيقها بعد دراستهم لمحتوى البرنامج، كما أنها تحدد نواتج التعليم التي تخضع للقياس والتقويم.

4 - المستويات التعليمية :

يرتبط معدل ما يقدم من مادة للتلميذ بمدى صعوبتها بالنسبة لقدراته ؛ ولذا يجب توفير كافة الفرص كي يشارك ويمارس التلميذ تقويما ذاتيا لما حقق من تعلم.

ثانيا / مرحلة تحديد الاستراتيجيات :

وتعني تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في التصميم التعليمي وهى:

1 -تحديد النموذج التعليمي المستخدم في التدريس

فقد يتضمن البرنامج الواحد أكثر من نمط من أنماط استخدام الحاسوب في التعليم (البغدادي، 1998) وذلك بهدف عرض المادة التعليمية والتي صممها البرنامج وهناك العديد من هذه الأنماط أكثرها شيوعا ما يلي:

أ. التدريب : وفيه يطرح الحاسوب سؤالا معينا، ثم يعمل على تقييم إجابة التلميذ.

ب. المحاكاة : وفيه تكون أنشطة المحاكاة أو أنشطة التقليد مشابهة إلى حد ما للموقف الفعلي الحقيقي بقدر الإمكان.

ت. التعليم الشامل : وفيه يقوم الحاسوب بتقديم المادة التعليمية بأمثلتها التوضيحية مع تقويم مستمر حيث يقوم الحاسوب بعمل المعلم الخاص الفردي حسب سرعة فهم التلميذ الذاتية وقدراته الخاصة.

ث. الألعاب التعليمية : وفيها تعرض ا لمواقف التعليمية في تشكيلات لألعاب منطقية حيث يقوم الحاسوب بتوفير المقترحات للتلميذ خلال مواقف ضمن استراتيجية معينة.

ثالثا / مرحلة التقويم :

وذلك من خلال تزويد التلميذ بتغذية راجعة وبيان معدلات تقدمه ومدى تحقيقه لما وضع من أهداف.

دور المعلم في التدريس باستخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة

إن دور المعلم الذي يستخدم التقنيات والوسائط في تدريس متنوع المهام (العامري، 2009)الآتية

1-دور الشارح باستخدام الوسائل تقنيات المعلومات :

وفيها يعرض المعلم للتلميذ الدرس مستعينا بالحاسوب والشبكة العالمية والوسائل التقنية السمعية منها والبصرية لاغتنائها ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف التلميذ بعد ذلك باستخدام هذه التقنية كمصادر للبحث والقيام بالواجبات المكتبية، هذا وعلى المعلم في نظام التعليم إن يهيئ التلميذ لاستخدام هذه الوسائل، وشرح كيفية استخدامها في الدراسة ولابد أن يوضح له بعض النقاط الغامضة وأن يجيب عن تساؤلاته واستفساراته كافة.

2- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية :

وفيها يساعد المعلم التلميذ على استخدام التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجعيه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه، وكيفية استخدام الوسائط للحصول على المعرفة المتنوعة، وتشجعيه على الاتصال بغيره من التلاميذ الذين يستخدمون الحاسوب وشبكة الانترنت.

3- دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع :

وفيها يشجع المعلم التلميذ على استخدام الوسائل التقنية من مكافأة ذاته وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه. وهذا يحتاج من المعلم أن يتيح للتلميذ قدرا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها وأن يطرح الأسئلة التي تتعلق بمفاهيم عامة ووجهات النظر أكثر مما تتعلق بحقائق جزئية، وإذ أن التلميذ الذي يتحكم بالمادة التي يتعلمها أفضل مما لو شرحها له المعلم كما إن التلميذ في هذه الحالة يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل أكثر إيجابية مما ترك للمعلم فرصه التفرد بعملية التعليم والتحكم مع إعطاء فرصة التحكم بما يدرس إلا إن التلميذ يتعلم بالطريقة التي يتعلم بها من مكافأة نفسه لأنها مهارة دائمة تظل معه مدى الحياة.

ومن هنا استعرضت الباحثة أهمية التعليم في التدريس باستخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة وهي أربع قضايا في التعليم الأساسي:

1 طبيعة التفاعل بين المعلم والتلميذ:

يجب أن ينتبه معلمو التعليم إلى مسألة مهمة عند استخدام التقنيات ألا وهى نوعية التفاعل بين المعلمين والتلاميذ التي تستخدم فممكن أن يكون باتجاه واحد كصفحة الانترنت أو اتجاهين بين المعلم والتلميذ أو عدة اتجاهات كحجرة المناقشة.

2 استراتيجيات التعليم :

توجد عدة استراتيجيات للتعليم ممكن للمعلم استخدامها في التعليم قبل المقابلات التعليمية ومجموعة المناقشة والتدريبات، فالمشاركة النشطة واحد من الاستراتيجيات التعليمية التي يجب إن تستخدم لزيادة تفاعل التعليم بين المعلمين والتلاميذ.

3 الدافعية :

من الاعتبارات الخاصة في التعليم دافعية التلاميذ حيث يتضح فيه تحكم المتعلم، أكثر بالتعلم ولذلك مشاكل الدافعية يجب أن تحل عند تقييم مواد التعليم حيث يستطيع المعلمون حفز الدافعية بطرق مختلفة منها استعمال المواد الفصلية التي تحافظ على نشاط التلاميذ بطرق مختلفة التقنيات السمعية والبصرية.

4 التغذية الراجعة والتقييم :

أساس التقييم التشكيلي والتغذية الراجعة والتحكم بها وتصحيحها يجب أن يكون النظام الداخلي للتعليم، بشكل مستمر وشامل، يجب أن يعتبر التقييم التجميعي كمهمة روتينية تأتى بعد نهاية كل نشاط للتلميذ، التغذية الراجعة والتقييم هي مفهوم لقاعدة عريضة تغطي خلفيات وطرق واستراتيجيات وتحصيل التلاميذ، فالتغذية الراجعة والتقييم يركزان على قدرة التقنيات والوسائط المتعددة في السماح للمتعلمين بالتفاعل مع عملية التعلم.

عرض ومناقشة تساؤلات الدراسة :

جدول (1)

المحور الأول

هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي واستخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التدريس؟

العبارة	الاجابات							
	ضعيف		جيد		جيد جداً		ممتاز	
توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي واستخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التدريس.	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	9	%21.42	9	%21.42	18	%42.85	6	14.28 %
موقع المدرسة وتأثيره على التعليم باستخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة	لا يؤثر		أحيانا		غالبا		دائما	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	23	%54.76	12	%28.57	5	%11.90	2	%2.76
إمكانية تغير عند الشرح باستخدام التقنيات المعلومات الوسائط المتعددة	لا يمكن أبدا		أحيانا		غالبا		دائما	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	7	%16.66	19	%45.23	11	19%26.	5	% 11.90
إمكانية استخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في معالجة المشكلات السلوكية.	دائما		غالبا		أحيانا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	16	%38.09	4	%9.52	13	%30.95	9	21.42 %

من خلال الجدول السابق نلاحظ إن هذه الدراسة قيمت العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام التقنيات والوسائط فكانت النتيجة متباينة حيث (21.42٪) قيموا التحصيل الدراسي باستخدام التقنيات بالضعيف وبنسبة مماثلة بأن التحصيل الدراسي باستخدام التقنيات جيد. بينما ارتفعت النسبة لتكون الأعلى بقيمة (42.85٪) حددوا علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي واستخدام التقنيات والوسائط بأنه جيد جدا، والتحصيل الدراسي باستخدام التقنيات ممتاز برأي النسبة الأقل وهي (14.28٪)، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي واستخدام التقنيات والوسائط برأي (42.85٪) من مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التعلم باستخدام تقنيات المعلومات والوسائط قد لا يتأثر بموقع المدرسة وهو رأي (54.76٪) من عناصر مجتمع الدراسة. وأحيانا يكون هذا التأثير بإجماع (28.57٪) وغالبا يؤثر موقع المدرسة بحكم (11.90٪)، أما دائما هذا التأثير برأي (4.76٪) لذلك نلاحظ إن الأعلى نسبة (54.76٪) لا يؤثر موقع المدرسة على التعلم باستخدام التقنيات.

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن إمكانية إجراء تغير عند الشرح باستخدام التقنيات والوسائط المتعددة لا يمكن أبدا برأي نسبة (16.66٪) وأحيانا

يمكن إجراء التغير نسبة أعلى هي (45.23٪) وغالبا نسبة (26.19٪) ودائما نسبة أقل هي (11.90%). لذلك من خلال الجدول نلاحظ أحيانا بإمكانية تغير عند الشرح باستخدام التقنيات وذلك بنسبة (45.23%).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن إمكانية استخدام التقنيات في معالجة المشكلات متباينة فقد تكون دائما وتؤثرها بنسبة (21.42%) من مجتمع الدراسة وقد تكون غالبا ومؤيديها نسبتهم (54.76%) وقد تكون أحيانا وهى مدعوم برأي (23.80%) في حين نعدم الإجابة بأن الاستفادة أبدا استخدام تقنيات المعلومات والوسائط لمعالجة بعض المشكلات تكون غالبا وذلك بنسبة (54.76%).

جدول (2)

المحور الثاني

ما مدى تواصل المعلم والتلميذ عند استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في الدرس؟

العبارة	الاجابات							
مدى تواصل المعلم والتلميذ عند استخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في الدرس.	لا تواصل		تواصل ضعيف		تواصل متوسط		توصل جيد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	1	%2.38	3	%7.14	8	%19.04	30	71.42 %
تقدير مرونة باستخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التعليم الأساسي.	%25:1		%50:25		%75:50		%100:75	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	15	%35.71	10	% 23.80	12	% 28.57	5	11.90 %
لدينا خيارات متنوعة للتقنيات والوسائط المتعددة لكل درس	لا توجد خيارات متنوعة		توجد خيارات قليلة		توجد خيارات متعددة		خيارات كثيرة جدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	9	% 21.42	13	% 30.95	16	09% 38.	4	9.52%
خلفية التلاميذ على استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الأساسي.	خلفية جيدة		خلفية متوسطة		خلفية ضعيفة		لا توجد خلفية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	9	%21.42	14	%33.33	6	%14.28	13	30.95 %

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تواصل المعلم والتلميذ عند استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في الدرس يكون بنسبة مختلفة ولو تم البدء بالأضعف إنه لا يوجد تواصل وهو رأي (2.38%) أو قد يكون التواصل ضعيف وهو رأي مدعوم بنسبة (7.14%)، في حين أفاد (71.05%) بأن التواصل متوسط، بينما دعمت الغالبية بنسبة (71.42%) أن التواصل جيد ؛ لذلك فإن التواصل بين المعلم والتلميذ جيد حسب رأي الغالبية (71.42%)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تقدير المرونة باستخدام التقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الأساسي الفئة الأولى 25:1% بالنسبة (35.71%) وهى الأعلى ثم

الفئة الثانية 50:25% بنسبة (23.80%) وتليها الفئة الثالثة 75:50% والتي تقدر بنسبة (28.57%) وأقل نسبة هي الفئة الرابعة 100:75% فكانت النسبة الأعلى (35.71%) والتي تقدر بفئة الأولى 25:1% بأن المرونة باستخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التعليم.

ومن خلال الجدول نلاحظ أنه يختلف تحديد نوع خيارات التقنيات والوسائط حسب كل درس أو مقرر حيث إن نسبة (12.42%) نفت وجود خيارات متنوعة للتقنيات والوسائط المتعددة، ووجود خيارات قليلة حطت بنسبة (30.95 %) من مجتمع الدراسة. في حين أن النسبة الكبرى هي (38.09%) أجابت بوجود خيارات متعددة، وأفادت الشريحة الأقل بأن لها خيارات كثيرة جدا للتقنيات والوسائط والتي حطت بأقل نسبة (9.52%) من مجتمع الدراسة، ومن خلال ذلك نلاحظ إنا الأعلى (38.09%). لذلك فإن وجود خيارات متعددة جاء بـ (38.09%).

ومن خلال الجدول نلاحظ أن خلفية التلاميذ على استخدام تقنيات المعلومات والوسائط في التعليم الأساسي مهمة فهي تؤثر بالسلب أو الإيجاب على نتائجهم ومن الاطلاع على استبيانات مجتمع الدراسة كانت النسبة (21.42%) بأن التلاميذ لديهم خلفية جيدة ونسبة (33.33%) أجمعت على إن التلاميذ لديهم خلفية متوسطة في حين التلاميذ ذوي خلفية ضعيفة برأي (14.28%) من مجتمع الدراسة، ولا توجد أي خلفية للتلاميذ باستخدام التقنيات والوسائط حسب (30.95%) وهى النسبة المتبقية. لذلك من خلال الجدول نلاحظ أن خلفية التلاميذ على استخدام التقنيات جيدة (33.33%).

جدول (3)

المحور الثالث:

هل تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة المستخدمة في المدرسة ذات مستوى من التطور والتحديث في التدريس؟

العبارة	الاجابات							
تعتبر التقنيات المعلومات والوسائط المستخدمة بالمدرسة ذات مستوى من التطور وتحديث في التدريس.	كفاءة وتطور منخفض		كفاءة وتطور متوسط		كفاءة وتطور جيد		كفاءة وتطور عالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	24	%57.14	13	%30.95	3	%7.14	2	%4.76
تفاعل التلاميذ مع التقنيات والوسائط المتعددة.	ضعيف		جيد		جيد جدا		ممتاز	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	9	%21.42	9	% 21.42	18	%42.85	6	14.28 %
تأثير البيئة التعليمية على استخدام التلاميذ للتقنيات المعلومات والوسائط.	لا تؤثر		أحيانا		غالبا		دائما	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	15	%35.71	14	%33.33	9	%21.42	4	% 52.9
إمكانية التقنيات المعلومات والوسائط إن تحل محل الوسائل التعليمية القديمة.	لا تحل أبدا		تحل أحيانا		تحل غابا		تحل كليا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	2.38 %	18	42.8 %5	18	42.8 %5	5	11.9 %0	%2.38

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أهمية وجود التقنيات والوسائط في المدرسة يتأثر سلبا وإيجابا بمدى تطور وحداثة هذه التقنيات لذلك فإن (57.14%) من مجتمع الدراسة حكموا على التقنيات والوسائط بالمدرسة بأنها ذات مستوى منخفض من التطور والحداثة ومتوسطة في حين أن (7.14%) حددوا تطور وحداثة التقنيات والوسائط بالجيد. وكان التطور والحداثة عالي نسبة في مجتمع الدراسة المقدرة بـ (4.76%)، ومن خلال ذلك نلاحظ أن أعلى نسبة هي التطور والكفاءة منخفض بالمدرسة وذلك حسب رأي مجتمع الدراسة (57.14%).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه الدراسة قيمت تفاعل التلاميذ مع التقنيات والوسائط فكانت النتيجة متباينة حيث إن (21.42%) قيموا التفاعل بالضعيف، ونفس النسبة مماثلة بأن التفاعل جيد

بينما ارتفع تفاعل التلاميذ ممتاز برأي النسبة الأقل وهى (14.28%)، ومن خلال الجدول نلاحظ أن الأعلى نسبة (42.85%) على اعتبار أن تقييم تفاعل التلاميذ جيد جدا من خلال رأي مجتمع الدراسة (42.85%).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تأثير البيئة التعليمية على استخدام التقنيات والوسائط المتعددة لا تؤثر برأي (35.71%) وهى الأعلى نسبة في مجتمع الدراسة، وأحيانا يحكم بأنها تؤثر ب (33.33%)، أما غالبا هذا التأثير في نظر مجتمع

الدراسة (21.42%). ودائما بنسبة قليلة (9.52%)، ومن خلال ذلك نلاحظ أن الأعلى نسبة في مجتمع الدراسة لتأثير البيئة التعليمية على استخدام التقنيات والوسائط بأنها لا تؤثر على البيئة التعليمية (35,71%).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن إحلال تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة محل الوسائل التعليمية القديمة كليا هو مصدر اختلاف حيث يرى (2.38%) أنه لا تحل أبدا. في حين أن (42.85%) يؤكدون على أنها تحل أحيانا، ونفس النسبة تتكرر لكن بدعم أن إحلالها غالبا. في حين يؤيد (11.90%) أنها تحل كليا محل (42.85%) على الوسائل التعليمية القديمة. لذلك فإن التقنيات والوسائط قد تحل أحيانا أو غالبا بنفس النسبة حسب رأي مجتمع الدراسة (42.85%).

جدول (4)

المحور الرابع

هل تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة سهلة في الاستخدام بالنسبة للتلاميذ؟

العبارة	الاجابات							
تعتبر التقنيات المعلومات والوسائط المستخدمة سهلة الاستخدام بالنسبة للتلاميذ.	سهلة		سهلة جدا		صعبة		صعبة جدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	30	%71.42	4	% 9.52	8	% 19.04	0	0.00 %
تقدير استيعاب التلاميذ وتصديقهم للمعلومات المقدمة من التقنيات والوسائط المتعددة.	%25:0		%50:25		%75:50		%100:75	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	2	% 4.76	9	% 21.42	24	14%57.	7	16.66 %
استفادة التلاميذ في الصف من التقنيات والوسائط المتعددة.	دائما		غالبا		احيانا		ابدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	9	%21.42	23	% 54.76	10	%23.80	0	000.%
مدى ملائمة المنهج الدراسي للتقنيات والوسائط المتعددة في التعليم الأساسي.	ملائمة جدا		ملائمة		ملائمة قليلا		غير ملائمة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	5	% 11.90	11	%.2619	24	% 57.14	2	4.76 %

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تدرج سهولة استخدام تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة إلى الصعوبة بالنسبة للتلاميذ حسب النسب الناتجة من الدراسة حيث النسبة الأعلى أجمعت على سهولة استخدام التقنيات والوسائط المتعددة بالنسبة للتلاميذ (71.42%)، بينما اعتبرت نسبة (9.52%) بأن استخدامها سهل جدا، في حين قدرت نسبة (19.04%) بأنها صعبة. وانعدم اعتبار أن استخدام التقنيات والوسائط المتعددة صعبة جدا. فكانت النسبة 0%، لذلك من خلال الجدول نلاحظ أن التلاميذ أجمعوا بسهولة استخدامها من خلال الأعلى نسبة (71.42%).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ثقة التلاميذ لا تزيد عن (25:0%) برأي (4.76%) من مجتمع الدراسة وتصديقهم واستيعابهم للمعلومات المقدمة من التقنيات والوسائط المتعددة، في حين نسبة ثقة محصورة بين (50:25%) برأي (21.42%) بينما نسبة الثقة المحصورة بين (75:50%) تحظى بأكثر دعم من مجتمع الدراسة بنسبة (57.14%) وأدنى (16.66%) برأيهم بأن نسبة الثقة هي محصورة بين (100:75%) ومن خلال التحليل نلاحظ إن النسبة الأعلى في جدول هي محصورة في (75:50%) فكانت (57.14%).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن استفادة التلاميذ في الصف من التقنيات والوسائط المتعددة متباينة فقد تكون دائما وتؤيدها نسبة (21.42%) من مجتمع الدراسة وقد تكون غالبا ومؤيديها نسبتهم (54.76%)، وقد تكون أحيانا وهى مدعومة برأي (23.80%) في حين انعدام التقنيات والوسائط المتعددة. لذلك فمن خلال الجدول نلاحظ أن الأعلى نسبة وهى غالبا ما تكون الاستفادة في الصف من التقنيات برأي مجتمع الدراسة (54.76%).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التقنيات والوسائط في التعليم الأساسي تتناسب مع بعض المنهج ولا تتناسب مع الآخر وفى هذا السياق أفاد (11.90%) من مجتمع الدراسة بأن المناهج ملائمة جدا للتقنيات والوسائط وارتفعت النسبة إلى (26.19%) بأنها ملائمة ووصلت النسبة إلى أعلاها وهى (57.14%) حيث يجزمون بأن المناهج الدراسية ملائمة قليلا للتقنيات والوسائط المتعددة في حين إن النسبة الأقل (4.76%) تجيب بأنها غير ملائمة. فمن خلال ذلك نلاحظ أن الأعلى نسبة (57.14%) بأنها ملائمة قليلا للمنهج الدراسي للتعليم الأساسي وذلك بالنسبة الأعلى من المجتمع الدراسة (57.14%).

جدول (5)

المحور الخامس

كيف تقيم استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات والوسائط المتعددة الحديثة في التدريس؟

العبارة	الاجابات							
	ضعيف		متوسط		جيد		مرتفع	
تقيم استخدام المعلمين للتقنيات والوسائط المتعددة الحديثة في التدريس.	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	16	%38.09	17	% 40.47	7	% 16.66	2	4.76 %
عدد التلاميذ الموجود في الصف لاستيعاب الدرس المستخدم بالتقنيات والوسائط المتعددة.	15 تلميذ		20 تلميذ		25 تلميذ		تلميذ 30	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	7	% 16.66	26	% 61.90	8	%19.04	1	2.38 %
توجيه التلاميذ وتشجيعهم على الاطلاع في شبكة المعلومات الدولية للاطلاع والكتابة الواجبات.	دائما		غالبا		أحيانا		ابدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	6	%14.28	9	%21.42	18	%42.85	9	21.% 42
التكاليف المادية لاستخدام التقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التعليم الأساسي.	منخفض الكلفة		مقبول الكلفة		متوسطة الكلفة		عالي الكلفة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	5	%11.90	8	% 19.04	15	%35.71	14	33.33 %

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن استخدام المعلمين للتقنيات والوسائط المتعددة الحديثة في التدريس ضعيف حسب رأي (38.09%) من مجتمع الدراسة، ويرتفع ليصل إلى (40.47%) في حين (4.76%) يحكمون بارتفاع استخدام المعلمين للتقنيات والوسائط المتعددة الحديثة في تدريس.؛ لذلك فمن خلال الجدول رأى مجتمع الدراسة بأن متوسط المعلمين الذين يستخدمون التقنيات والوسائط المتعددة جاء ب(40.47%).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد التلاميذ لاستيعاب الدرس المستخدم به التقنيات والوسائط المتعددة يكون 15 تلميذ فكانت النسبة (16.66%) من مجتمع الدراسة وارتفع إلى 20 تلميذ وهو أكثر ملاءمة لاستيعاب الدرس وكانت النسبة (61.90%)، أما رأي عدد التلاميذ يكون 25 تلميذ لاستيعاب الدرس فكانت (19.04%) بينما كانت (2.38%) يرون بأن عدد التلاميذ المناسب هو 30 تلميذ لاستيعاب الدرس المستخدم به التقنيات وهى الأقل نسبة من مجتمع الدراسة. فمن خلال ذلك نلاحظ أن الأعلى نسبة وهى بأن يكون عدد التلاميذ في الصف 20 تلميذ وكانت النسبة (61.90).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن يتم توجيه وتشجيع التلاميذ للاطلاع على شبكة المعلومات الدولية وكتابة الواجبات دائما وهذا ما يسانده (14.28%) من مجتمع الدراسة. وغالبا برأي (21.42%) من مجتمع الدراسة. أما رأي الأعلى نسبة فكانت

أحيانا بنسبة (42.85%). إما النسبة المتبقية فهي أبدا لم يتم توجيه التلاميذ نسبة (21.42%) فمن خلال الجدول نلاحظ أن الأعلى نسبة (42.85%) تتمثل في أحيانا يتم توجيه التلاميذ للاطلاع على الشبكة وكتابة الواجبات وهذا الرأي الأعلى نسبة من مجتمع الدراسة (42.85%)

من خلال الجدول نلاحظ أن التكاليف المادية لاستخدام التقنيات في التعليم الأساسي منخفض الكلفة وذلك برأي (11.90%) من مجتمع الدراسة ثم يرتفع قليلا بأن التكلفة مقبولة وذلك برأي (19.04%) وارتفعت النسبة بأن التكلفة متوسطة وذلك حسب رأي (35.71%) من مجتمع الدراسة وهى الأعلى نسبة من الباقي فكانت النسبة (33.33%) من مجتمع الدراسة فمن خلال الجدول نلاحظ أنا لأعلى نسبة بأن التكاليف المادية متوسطة لاستخدامها في التعليم الأساسي ب (35.71%).

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1 -أوضحت الدراسة أهمية تقنيات المعلومات والوسائط المتعددة في التدريس للتعليم الأساسي.

2 -وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل والاستفادة من تقنيات المعلومات والوسائط مع زيادة نسبة الإنجاز لدى التلاميذ.

3 -استخدام التقنيات والوسائط في شرح الدرس وذلك لتبسيط المعلومات ؛ساعدت على الفهم عند التلاميذ مع تنمية الذكاء.

4 -عدم توفير حجرات خاصة لنشاطات التلاميذ وتعلم استخدام التقنيات والوسائط وتشجيعهم على استخدامها.

5 -سهولة استخدام تقنيات المعلومات والوسائط ساهم في تسهيل شرح الدرس.

6 -تقليل التكلفة المادية للتقنيات والوسائط؛ لتيمكن كل معلم من استخدامها في التعليم الأساسي.

7 -ملاءمة المنهج الدراسي لاستخدام التقنيات والوسائط يساهم في استيعاب التلاميذ.

توصيات الدراسة :

1 -جعل تقنيات المعلومات والوسائط أداة أساسية في العملية التعليمية.

2 -إعادة النظر في البيئة التعليمية بالمدارس التقليدية وفق متطلبات التقنيات الحديثة وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

3 -تحويل التعليم الأساسي سواء كان العام أو الخاص لاستخدام تقنيات المعلومات والوسائط الحديثة وفق خطة علمية مدروسة.

4 -إعادة النظر في المناهج الدراسية التقليدية لمرحلة التعليم الأساسي لمواكبة تطورات تقنيات المعلومات الحديثة.

5 -عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على الأساليب والتطورات الحديثة بصفة مستمرة خلال العام الدراسي.

6 -ضرورة توفير الخدمات التي تقدمها تقنيات المعلومات والوسائط بالفصول الدراسية، مما يتطلب معه إعادة تنظيم وتجهيز قاعات الدراسة.

7 -النظر في محتوى المنهج المقدم للتلميذ وفى قدرته على تحقيق متطلبات التعليم.

8 -توفير ميزانية خاصة للتقنيات والوسائط المتعددة الحديثة.

9 -توفير حجرات خاصة للنشاطات وتعلم استخدام التقنيات والوسائط وتشجيع التلاميذ على التعليم الذاتي.

10 -ضرورة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على استخدام التقنية والوسائط التي يرغبون في استخدامها بحيث لا تؤثر على تحصليهم سلبا.

قائمة المصادر :

(1) محمد محمود الحيلة، تكنولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان، 2004.
(2) محمد عطية خميس. منتوجات تكنولوجيا التعليم. دار الحكمة. القاهرة، 2003.
(3) خالد محمد السعود. تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، 2008.
(4) دلال ملحس استيتيه، عمر موسى سرحان. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. دار الوسائل للنشر، عمان، 2007.
(5) عبد الحميد زيتون. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. عالم الكتب، القاهرة، 2004.
(6) آمنة عبد الحفيظ الكوت. تقنية المعلومات في التعليم، الهيئة الوطنية للبحث العلمي، طرابلس، 2008.

(7) فادى إسماعيل. البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ورقة مقدمة للندوة الإقليمية حول (توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم). دمشق. 15-17 يوليو 2003.
(8) محمد رضا البغدادي. تكنولوجيا التعليم والتعلم. دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
(9) نائل حرز الله. الوسائط المتعددة. الشركة العربية المتحدة للتسويق، مصر، 2008.
(10) أ. دبليو بتيس، غازي بول. التعليم الفعال بالتكنولوجيا. مكتبات ونشر العبيكان، رياض، 2006.
(11) جمال عبد العزيز الشرهان. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. ط3. مطابع الحميضى، 2003.
(12) نجاح محمد النعمى. اثر تقدم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط. جامعة عين شمس. عالم الكتب، القاهرة، 2001.
(13) ندوة المجتمع المعلومات، أكاديمية الدراسات العليا الفترة 9/28-10/1،2003، طرابلس.
(14) http:// www.ltaa.org.
(15) http:// www.colorodo. Eolu / com. munictiont.
(16) http://www.facal ty. ksu. eou. saimshm.
(17) http://www.hussein-marolan.com.
(18) http:// www.mansu.mans.edu.eg.

★ ★ ★ ★ ★